

تفسير البغوي

38 - { حتى إذا جاءنا } قرأ أهل العراق غير أبي بكر : (جاءنا) على الواحد يعنون الكافر وقرأ الآخرون : جاءنا على التثنية يعنون الكافر وقرينه جعلنا في سلسلة واحدة { قال { الكافر لقرينه الشيطان : { يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين { أي بعد ما بين المشرق والمغرب فغلب اسم أحدهما على الآخر كما يقال للشمس والقمر : القمران ولأبي بكر وعمر : العمران وقيل : أراد بالمشرقين مشرق الصيف ومشرق الشتاء والأول أصح { فيئس القرين { قال أبو سعيد الخدري : إذا بعث الكافر زوج بقرينه من الشياطين فلا يفارقه حتى يصير إلى النار